

لسان العرب

(بهت) بَهَتَ الرجلَ يَبْهِتُهُ بَهْتًا وبَهْتًا وبُهْتَانًا فهو بَهَّاتٌ أي قال عليه ما لم يفعله فهو مَبْهُوتٌ وبَهَتَهُ بَهْتًا أَخَذَهُ بَغْثَةً وفي التنزيل العزيز بل تَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ فتَدِبُهُمْ وَأَمَّا قول أبي النجم سُبِّي الحَمَامَةَ وابْهَتِي عليها .

(* قوله « وابهتي عليها » قال الصاغاني في التكملة هو تصحيف وتحريف والرواية وانتهت عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه « فَإِنَّ عَلَى مقحمة لا يقال بَهَتَ عليه وإِنَّمَا الكلامُ بَهَتَهُ والبَهَيْتَةُ البُهْتَانُ قال ابن بري زعم الجوهري أَنَّ عَلَى في البيت مقحمة أي زائدة قال إِنْما عَدَّيْ أَبْهَتِي بَعْلِي لِأَنَّهُ بِمَعْنَى افْتَرِي عليها والبُهْتَانُ افتراءٌ وفي التنزيل العزيز ولا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ قال ومثله مما عُدَّيْ بِحَرْفِ الْجَرِّ حَمَلًا عَلَى معنى فَعَلْ يُقَارِبُهُ بِالمعنى قوله D فلا يَحْذَرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ تَقْدِيرُهُ يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِهِ لِأَنَّ الْمُخَالَفَةَ خُرُوجٌ عَنِ الطَّاعَةِ قال ويجب على قول الجوهري أَنَّ تَجْعَلَ عَنِ فِي الْآيَةِ زَائِدَةٌ كَمَا جَعَلَ عَلَى فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ وَعَنْ وَعَلَى لِيَسْتَأْمَرَ يَزَادُ كَالْبَاءِ وَبَاهَتَهُ اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْذِفُهُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ لَا يَعْلَمُهُ فَدَبَّهَتْ مِنْهُ وَالاسْمُ الْبُهْتَانُ وَبَهَتَ الرجلُ أَبْهَتُهُ بَهْتًا إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ وَقَوْلُهُ D أَتَأْخُذُونَهُ بِبُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا أَيِ مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ قال أَبُو إِسْحَقٍ الْبُهْتَانُ الْبَاطِلُ الَّذِي يُتَحَدَّثُ بِهِ رُبُّهُ مِنْ بَطْلَانِهِ وَهُوَ مِنَ الْبَهْتِ التَّحْدِيثُ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَبُهْتَانًا مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ وَهُوَ حَالُ الْمَعْنَى أَتَأْخُذُونَهُ مُبَاهِتِينَ وَآثِمِينَ ؟ وَبَهَتَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا كَذَبَ عَلَيْهِ وَبَهَتَ وَبُهَتَ إِذَا تَحْدَّثَ وَقَوْلُهُ D وَلَا يَأْتِيَنَّ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ أَيِ لَا يَأْتِيَنَّ بَوْلَدٍ عَنْ مَعَارِضَةٍ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِمْ فَيَنْدَسُّبْنَهُ إِلَى الزَّوْجِ فَإِنَّ ذَلِكَ بِبُهْتَانٍ وَفَرِيقَةٌ وَيُقَالُ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْتَظِطُهُ فَتَدْبِنُهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْثَةٌ فَتَدِبُهُمْ قَالَ تَحْدِيثُ رُحْمِهِمْ حِينَ تَفْجَأُهُمْ بِغْثَةٍ وَالْبَهْوتُ الْمُبَاهِتُ وَالْجَمْعُ بُهْتٌ وَبُهوتٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ بُهوتًا جَمْعُ بَاهِتٍ لَا جَمْعَ بَهوتٍ لِأَنَّ فَاعِلًا مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ وَلَيْسَ فُعُولٌ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَيْهِ قَالَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَنَّ عُدُوبًا جَمْعُ عَذُوبٍ فَغَلَطَ إِنْما هُوَ جَمْعُ عَاذِبٍ فَأَمَّا عَذُوبٌ فَجَمْعُ عَذُوبٍ وَالبُهْتُ والبَهَيْتَةُ الْكَذِبُ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا نَقُولُ فَقَدْ بَهَتَهُ أَيِ كَذَبَتْ وَافْتَرَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ فِي ذِكْرِ الْيَهُودِ أَنَّهُمْ قَوْمٌ

بُهِتٌ قال ابن الأثير هو جمع بَهْوَةٍ مِن بناء المبالغة في البَهْوَةِ مثل صَبُورٍ
وصُبُورٍ ثم يسكن تخفيفاً والبَهْوَةُ الانقطاعُ والحَيْرَةُ رَأْيٌ شَيْئاً فَبُهِتَ يَنْظُرُ
نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ وَأَنشد أُنْ رَأَيْتَ هَامِتِي كَالطَّاسِتِ طَلَلَتْ تَرْمِينِي
بَقَوْلِ بُهِتٍ ؟ وقد بَهَّتْ وبَهَّتْ وبُهِتَ الخَصْمُ اسْتَوْلَتْ عليه الحَجَّةُ وفي
التنزيل العزيز فَبُهِتَ الذي كَفَرَ تَأْوِيلُهُ انْقِطَاعُ وسَكَتَ متحيراً عنها ابن جني
قرأه ابن السَّمِيعِ فَعَفَّ بَهَّتَ الذي كفر أَرَادَ فَبَهَّتَ إِبْرَاهِيمُ الكافرَ فالذي على
هذا في موضع نصب قال وقرأه ابن حَيَّوَةَ فَبَهَّتَ بضم الهاء لغة في بَهَّتَ قال وقد
يجوز أَنْ يكون بَهَّتَ بالفتح لغةً في بَهَّتَ قال وحكى أَبو الحسن الأَخْفَشُ قراءة
فَبَهَّتَ كَخَرَقَ وَدَهَشَ قال وبَهَّتَ بالضم أَكْثَرُ من بَهَّتَ بالكسر يعني أَنَّ الضمة
تكون للمبالغة كقولهم لَقَضَوْا الرجلُ الجوهري بَهَّتَ الرجلُ بالكسر وعَرَسَ وبَطَرَ
إِذَا دَهَشَ وَتَحَيَّرَ وبَهَّتَ بالضم مثله وَأَفْصَحُ منهما بُهِتَ كما قال D فَبُهِتَ
الذي كَفَرَ لِأَنَّهُ يقال رجل مَبْهُوتٌ ولا يقال باهتٌ ولا بَهَيْتٌ وبَهَّتَ الْفَحْلُ عن
الناقة نَحَّاه لِيَحْمَلَ عليها فَحْلٌ أَكْرَمُ منه ويقال يَا لَلْبَيْهَيْتَةِ بكسر اللام
وهو استغاثة والبَهْوَةُ حِسَابٌ من حِسَابِ النجوم وهو مَسِيرُهَا المُسْتَوِي في يوم قال
الأزهري ما أُرَاهُ عَرَبِيًّا ولا أَحْفَظُهُ لغيره والبَهْوَةُ حَجَرٌ معروف